قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء حنبليا في ٧٤ فباشره الى ان مات في شعبان
٧٩٦ وكان عالما دينا عادلا خيرا متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكورا
في احكامه وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ... امراة قاله في الدرر

احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد المحب او الشهاب بن كمال الكرماني
ابو الفضل او ابو يحيى او ابو يوسف كما لشيخنا ابن الجلال ابي الفتح ابن الشهاب ابي العباس
ابن السراج ابي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار نزيل القاهرة سبط
السراج ابي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي البزار امام جامع الخليفة بها
والمعيد بالمستنصرية واحد المصنفين في الحديث والفقه والرقائق حسبما ذكره ابن
رجب في طبقات الحنابلة الاتي كل من اخويه عبد الرحمن وفضل الله وهم وولدي صاحب الترجمة
الموفق محمد ويوسف وبني اخوته ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي قاله في الضوء وقال
ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب ٧٦٥ ببغداد ونشا بها على الخير والاشتغال بالعلوم
على اختلاف فنونه وكان له هناك ثروة ووجاهة وكان والده شيخ المستنصرية فقرا القران
واشتغل عليه في الفقه واصله والعربية وغيرها وكذا قرا على جماعة وانظر شيخ الحنابلة
في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفى
في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن ... احد اعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى
بها في حدود الثمانين ممن اخذ عنهما الفقه فالله اعلم وممن قرا عليه احد شيوخ ابيه الشمس
الكرماني الشارح واجاز له ٧٨٢ ووصفه بالولد الاعز الاعلم الافضل صاحب الاستعداد
والطبع السليم والفهم المستقيم اكمل اقرانه وحيد العصر شهاب الدين احمد بلغه الله غاية
الكمال في شرائف العلوم وصوالح الاعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة
الائمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجمع علوم الدنيا والاخرة بقية السلف استظهار
المسلمين جلال الملة والدين زاد الله جلاله في معارج الكمالات ونصره محمودا في
مدارج السعادات وانه بحمد الله في عنفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ
الكرام وطبقة الائمة الاعلام والشبل في المخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه
ان يجعله من العلماء العاملين والفضلاء الكاملين ان الهلال اذا رايت نموه
ايقنت انا سيصير بدرا كاملا فاستخرت الله تعالى واجزت له ان يروي عني جميع ما
صح عندي من التفاسير والاحاديث والاصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصا
الصحاح الخمسة التي هي اصول الاسلام ودفاتر الشريعة وشرحي صحيح البخاري المسمى

بالكواكب

بالكواكب الدراري وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذ ذاك واخذ ايضا عن المجد الشيرازي
صاحب القاموس حين قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع ببلده على المحدث علي
ابن احمد بن اسمعيل الفوي قدم عليهم اليمني ٧٧ او قريبا منها صحيح مسلم وقرا في ٨٢
فما بعدها على النجم ابي بكر عبد الله بن قاسم السنجاري جامع المسانيد لابن الجوزي والموطا
وسنن ابي داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوي شيخ دار الحديث المستنصرية
بعض المصابيح واجيز في بغداد بالافتا والتدريس ٨٣ وولي بها اعادة
المستنصرية وارتحل فسمع بحلب ٨٦ على الشهاب بن المرحل والشرف ابي بكر الحراني واخذ
الفقه ايضا ببعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه
وسمع عليه الحديث وكذا سمع بها على الحافظ ابي بكر بن المحب والجمال يوسف بن احمد بن العز
واستدعى في هذه السنة لاخيه النور عبد الرحمن الاتي جماعة من شيوخ الشام وقدم القاهرة
٨٧ بعد زيارته بيت المقدس فسمع بها العز ابن اليمن بن الكويك وولده الشرف ابا الطاهر
والنجم بن رزين والتقي بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي
وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والشهاب الجوهري والشمس الفرسيسي والجمال
عبد الله الحنبلي والتقي الدجوي والشهاب الطريني في اخرين واكثر من ذلك بقراءته
وسافر منها الى اسكندرية فقرا على البهاء الدماميني والى الحج ثم عاد فقطنها و
لازم حينئذ في الفقه الصلاح محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لازم البلقيني وابن الملقن
وكان مما قراه على ثانيهما من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما الحق به من
رجال مسلم وذلك بعد ان كتب بخطه منه نسخة ووصفه مولفه بظاهرها بالشيخ الامام
العالم الاوحد المفيد جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناه ابا العباس
وقرانه بانها قراة بحث ونظر وتامل وتدقيق وتفهم وتحقيق فافاد واربى
على الطلبة بل زاد وصار في الفن قدوة يرجع اليه واماما تحط الرحال لديه
مع استحضار للفروع والاصول والمنقول والمعقول وصدق اللهجة والوقوف
مع الحق وسرعة قراة الحديث وتجويده وعذوبة لفظه وتحريره وقال فاستحق
بذلك اخذ هذه العلوم عنه والمرجوع فيها اليه والتقدم على اقرانه والاعتماد عليه
قال واذنت له سدده الله واياي في رواية هذا التاليف المبارك واقرائه وروايته شرحي
لصحيح البخاري وقد قرا جملا منه علي وفي رواية جميع مولفاتي ومروياتي وارخ ذلك بجمادى
الاخرة سنة ... والعجب من عدم ملازمته للزين العراقي وهو المشار اليه اذ ذاك في علوم الحديث

بلغ

Copyright © King Saud University